

٢٢- باب ما جاء في صفة مغفر رسول الله ﷺ - الشمائل

المحمدية - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا - 00:00:00

انك انت العليم الحكيم قال الامام الترمذي رحمه الله باب ما جاء في صفة مغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ما نقرأ كلام الامام الترمذي رحمه الله بس نؤكد على معنى - 00:00:15

هو ان احنا دائما افكر احنا ليه بنتكلم عن كل لما الانسان بيتعلم عن وللنبي صلى الله عليه وسلم اوصاف تساقط كل ما ده بيدفع الانسان الى محبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:34

لا بفضل الله وصف النبي عليه الصلاة دي نعمة انشغال القلب بالكلام عن النبي صلى الله سلموا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم دي من اكثر الحاجات يكون سبب في - 00:00:54

قبة تنبت في قلب الانسان زي ما قلنا ان كل كل ما الانسان هيجب النبي عليه الصلاة والسلام اكثر كل لما هيسهل عليه الاتباع وانتم عارفين حديس اما النبي عليه الصلاة والسلام كان في - 00:01:11

بيته وجاء ربعة رضي الله عنه بوضوء النبي صلى الله عليه وسلم يعني بالماء اللي النبي يتوضأ بها. وكان كان بيخدم النبي صلى الله عليه وسلم. فقال فاتيته بوضوءه فقال يا ربعة سل - 00:01:30

فقال اسألك مرافقتك في الجنة هو عدة لمحبتة للنبي صلى الله عليه وسلم ومشغول بالقصة دي ان انا اكون مع النبي عليه الصلاة والسلام ان انا اكون رفيقي للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:50

قال اسألك مرافقتك قال وغير ذاك قال هو ذاك اي امنية تانية نفسي فيها في الحياة غير ان انا اكون مع النبي عليه الصلاة والسلام في الجنة فقال صلى الله عليه وسلم فاعني على - 00:02:10

بكترة السجود وعارفين حديث انس رضي الله عنه لما كان ماشي مع النبي عليه الصلاة والسلام وجاء الاعرابي فقال وجاء رجل فقال يا رسول الله مرء او الرجل يحب القوم - 00:02:27

ولما يلحق بهم او قال يا رسول الله متى الساعة قال ما اعدت لها؟ قال والله ما اعدت لها كبير صلاة ولا صيام غير اني احب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت - 00:02:46

انت معنى قال انس فما فرحنا فرحنا قول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع يقول انا ما فرحتش بحاجة بعد الاسلام كفرحي بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من - 00:03:05

فانا احب فانا احب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم وان لم اعمل بعملهم فاحنا احنا بنقرأ في شمائل النبي صلى الله عليه وسلم علشان - 00:03:25

علشان نحب عليه الصلاة والسلام وعلشان الالف يتعلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قولي لما انت تحب النبي عليه الصلاة والسلام كل لما زي ما احنا قلنا العبادة تبقى سهلة تسهل عليك - 00:03:39

يسهل عليك لا تستقبل كلام النبي صلى الله عليه وسلم ان انت تعظم النبي عليه الصلاة والسلام وده من طاعة الله سبحانه وتعالى

ربنا سبحانه وتعالى هو الذي اصطفى رسوله صلى الله عليه وسلم وارسله - [00:03:53](#)

وقال الله عز وجل وان تطيعوه فاهتدوا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم فقصه المحبة مش هي مش حاجة شيء كده مجرد مشاعر ان لا يثاب عليها لا - [00:04:12](#)

لها اثر على ايمان الانسان واثر على العبادة واثر على الطباع والاخلاق واثر في الآخرة واثر في معاملة الله للعبد يعني انت كل ما تحب النبي عليه الصلاة والسلام وتتبع النبي عليه الصلاة والسلام اكثر كل ما ربنا يحبك - [00:04:32](#)

ربنا يرضى عنك وربنا يفتح لك فده ايه؟ النية الانسان لازم دايما يستحضرها واحنا ماشيين في كتاب الشمال اه قال الامام الترمذي رحمه الله باب ما جاء في صفة مغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:47](#)

ما هو المغفر حد عارف ايه المغفر ده يا شباب انا هبعث لكم ايه صورة كده برضو توضيحية ان استوعب الصورة الاولى احنا قلنا امبارح اه اتكلمنا امبارح عن ايه - [00:05:03](#)

اه الدرع احنا قلنا ان الدرع ده اللي هو ايه؟ شايفين الصورة هي بتبقى ايه زي آآ شيء من حلقات من الحديد منسوجة بزى القميص كده بيلبس بيحمي الجسد. شايفين بقى الجزء اللي فوق اللي على الراس ده - [00:05:32](#)

هو برضو الجزء المنسوج من حلقات حديد ده اللي بيبقى بيغطي الراس مش هو الخوذة الخوذة او او البيضاء ده اللي هي اللي بتتلبس فوق. هوريكم برضه ايه صورة تانية - [00:05:49](#)

واضح شايفين ده يا شباب الصورة واضحة شايفين اه حديد اللي هو المنسوج الحلقات ده هو ده المغفر واللي فوق دي بيسموها ايه؟ البيضاء او موزة بس الفكرة اهي يا شباب - [00:06:03](#)

واضح كده كده احنا فهمنا الفرق بين ايه المغفر اه حتى ده جاي من معنى ايه؟ احنا اه عارفين معنى المغفرة غفر يعني ستر فمعنى المغفرة جاي من معنى ايه - [00:06:23](#)

اصل الكلمة هي ستر اصل كلمة الستر المغفر هو قال بقى هنا في التعريف بس رجعوا لنا الكتاب تاني قال المغفر المغفر قال ابن منظور آآ رحمه الله المغفر والمغفرة - [00:06:48](#)

والغفارة زرد ينسج من الدروع على قدر الرأس على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة قلنسوة دي برضو يعني شيء اي شيء يلبس آآ فوق الرأس لا العمامة دي حاجة تانية - [00:07:08](#)

فاهمة ولا لا صحوا معنا كده العمامة دي ده باب تاني دي مش العمامة ماشي؟ وقيل هو رفراف البيضاء الرفراف هو الذيل والبيضة اللي هي الخوذة وقيل هو قلق يتقنع به المتسلح - [00:07:29](#)

قال ابن شميل المغفر حلق يجعلها الرجل اسفل البيضة حلقات من حديد منسوجة بتغطي الراس تستر الرأس تحمي الرأس وآآ المحارب او المقاتل بيلبس فوقها البيضة اللي هي ايه؟ الخوذة - [00:07:50](#)

وقالوا ان هي ايه تصبغ على العنق فتقيه يعني ميزة المغفر كمان ان هو بينزل يغطي المنطقة بتاعة ايه رقبة العنق قال وربما كان المغفر مثل القلانسوة غير انها اوسع - [00:08:13](#)

يلقيه الرجل على رأسه فتبلغ الدرع ثم يلبس البيضة فوقها يعني بيقول ان المغفر ده بينزل يغطي الراس ويصل حتى الدرع اللي هو اللي احنا قلناه امبارح يعني قال القاضي هياض رحمه الله - [00:08:32](#)

وما يجعل من فضل دروع الحديد على الرأس مثل القلنسوة قوم يا شباب كده فقال عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه مغفر - [00:08:51](#)

ف قيل له هذا ابن خطل متعلق باستار الكعبة قال اقتلوه حديث فيه البخاري ومسلم قال انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه مغفرة. دخل مكة ده امتى - [00:09:12](#)

يوم الفتح يوم الفتح فتح مكة ف قيل له هذا ابن خطل متعلق باستار الكعبة. فقال صلى الله عليه وسلم اقتلوه ابن خطل هو عبد الله ابن خطل رجل من بني تيم - [00:09:32](#)

ابن غالب يقال ان اسمه عبد العزى ابن خطل ويحتمل انه كان كذلك يعني فعلا كان اسمه كده ثم لما اسلم سمي عبد الله قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي سماه - [00:09:50](#)

وقد كان عبدالله هذا احد اربعة نفر اهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمهم لما دخل مكة عام الفتح ولم يؤمنهم كما امن الناس هم عكرمة ابن ابي جهل مش النبي عليه الصلاة والسلام قال من دخل داره - [00:10:10](#)

وامن من دخل بيت ابي سفيان فهو امن ومن دخل المسجد فهو امن لكن في اربعة النبي عليه الصلاة والسلام اربعة من الرجال يعني النبي عليه الصلاة والسلام لم يؤمنه كما امن الناس وهم عكرمة ابن ابي جهل - [00:10:29](#)

وعبدالله بن سعد بن ابي الصرح وعبدالله بن خطل وهو اللي معنا في الحديث ومقياس ابن صباة. وكل واحد له قصة بسبب ليه النبي عليه الصلاة والسلام قال دول لا يؤمنوا يقتلوا - [00:10:44](#)

حتى لو هم يعني تعلقوا باستار الكعبة قال لما كان لما كان يوم فتح مكة امن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الا اربعة نفر وامرأتين وقال اقتلوهم وان وجدتموهم متعلقين باستار الكعبة - [00:10:59](#)

عكرمة بن ابي جهل وعبدالله بن خطل ومقياس ابن صباة وعبدالله ابن سعد ابن ابي الصرح فاما عبد الله بن خطل فادرك وهو متعلق باستار الكعبة. ده اللي هو اللي معنا في حديث اصلا - [00:11:21](#)

فاستبق اليه سعيد بن حريص وعمار بن ياسر فسبق سعيد عمارا وكان اشد الرجلين فقتله واما مقياس ابن صباة فادركه الناس في السوق فقتلوه واما عكرمة فركب البحر فاصابتهم عاصف - [00:11:43](#)

فقال اصحاب السفينة اخلصوا فان الهتك لا تغني عنكم شيئا ها هنا. اصحاب السفينة اصلا كفار فعكرمة رضي الله عنه لما هرب وركب البحر ركب سفينة يعني فاصابتهم عاصف وقال اصحاب السفينة اخلصوا - [00:12:04](#)

يعني ايه يعني اخلصوا التوجه الدعاء لله سبحانه وتعالى اخلصوا الدين لله من عبادة لله فان الهتك لا تغني عنكم شيئا ها هنا يعني الالهة بتاعتكم مش هتنفعكم هنا خلاص في البحر - [00:12:26](#)

فقال عكرمة والله لان لم ينجني من البحر الا الاخلاص لا ينجيني في البر غيره يعني يعني ما دام هو اللي هينجيني في البحر هو اللي هينجيني في البر اللهم ان لك علي عهدا - [00:12:42](#)

ان انت عافيتني مما انا فيه ان اتي محمدا صلى الله عليه وسلم حتى اضع يدي في يده فلاجدنه عفوا كريما فجاء فاسلم رضي الله عنه واما عبدالله بن سعد بن ابي الصرح - [00:12:58](#)

فانه اختبأ عند عثمان بن عفان فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة جاء به حتى اوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم يعني جاء عثمان رضي الله عنه بعبدالله بن ابي الصرح - [00:13:18](#)

وهو ده هذا الرجل اهدر رسول الله صلى الله عليه وسلم دمه فسيدنا عثمان ايه؟ جاي ايه جي بي وحتى اوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله بايع عبد الله - [00:13:36](#)

قال فرفع رأسه يعني يعني النبي عليه الصلاة والسلام رفع رأسه فنظر اليه ثلاثا كل ذلك يأبى تبايعه بعد ثلاث ثم اقبل على اصحابه وقال اما كان فيكم رجل رشيد - [00:13:53](#)

يقوم الى هذا حيث رأي كفت يدي عن بيعته فيقتله قالوا وما يدرينا يا رسول الله ما في نفسك هلا اومات الينا بعينك؟ يعني كنت غمزت لنا كده بس عشان نفهم - [00:14:10](#)

ان احنا يعني ان احنا نقتله هل هل اومات الينا بعينك قال انه لا ينبغي لنبي ان يكون له خائنة اعين يعني مش من مش من اخلاق الانبياء ان هو ان هو يغدر او ان هو يغمز اه لحد كده ان هو ايه - [00:14:26](#)

اه اه النزرة الخفية دي فقال انه لا ينبغي لنبي ان يكون له خائنة اعين وكل واحد من من الاربعة اللي ذكروا في الحديث له قصة يعني يعني هيذكر هنا بس ايه؟ سبب - [00:14:46](#)

اه اه امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل ابن خطل قال لانه كان مسلما يعني هو كان مسلم مرتد مسلم وقتل آا انصاري وارتد وبعدين

كان عنده آآ قينات - 00:15:03

آآ جاريتين آآ تغنيان باشعار فيها يعني ايه؟ سب للنبي صلى الله عليه وسلم فقال الحافظ يعني مين الحافظ؟ ده حجر وانما امر بقتل ابن خطل لانه كان مسلما فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مصدقا - 00:15:19

وبعث معه رجلا من الانصار يعني على ان هو يأتي بالصدقات الزكاة يعني وبعث معه رجلا من الانصار وكان معه مولى يخدمه وكان مسلما فنزل منزلا فامر المولى ان يذبح تيسا ويصنع له طعاما - 00:15:43

فناما واستيقظ ولم يصنع له شيئا فعاد عليه فقتله ثم ارتد مشركا وكانت له قينتان تغنيان بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وراء الفاكهي من طريق ابن جريج قال قال مولى - 00:16:01

قال مولى ابن عباس بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الانصار ورجلا من مزينة وابن خطل وقال اطيعا الانصاري حتى ترجعا فقتل ابن خطل الانصارية وهرب المزني - 00:16:19

وقال بعدها تحت وقال الحافظ واستدل بحديث الباب على انه صلى الله عليه وسلم فتح مكة عنوة واجاب النووي بانه كان صالحهم لكن لما لم يأمن غدرهم دخل دخل متأهبا - 00:16:39

وهذا جواب قوي الى الى اخره هنزل تحت كده لحد صفحة مية سبعة وتلاتين طيب هنا لحد اول ايه لكن قال الخطابي انه صلى الله عليه وسلم قتله بما جناه في الاسلام - 00:16:57

يعني هو قبلها ذكر خلاف يعني سبب القتل ايه لكن قال الخطابي انه صلى الله عليه وسلم قتله يعني قتل ابن خطل بسبب بما جناه في الاسلام بسبب ما جناه في الاسلام - 00:17:28

ان هو كان اسلم وقتل واراد وقال ابن عبد البر قتله قودا من دم المسلم الذي غدر به وقتله ثم ارتد. القود يعني القصاص قال ابن عبد البر قتله قودا يعني قصاصا - 00:17:47

من دم المسلم اللي هو الانصاري الذي غادر به وقتله ثم ارتد قال وفيه مشروعية لبس المغفر وغيره من الات السلاح قال الخوف من العدو وانه لا ينافي التوكل وبعدين نبدأ القيم ذكر فائدة بقى قال كان له صلى الله عليه وسلم تسعة اسياف وبعدين ذكر بقى ايه -

00:18:03

الى الى ان قال في الصفحة اللي بعدها وكان له مغفر من حديد وكان له مغفر من حديد يقال له الموشح ومغفر اخر يقال له السبوغ او ذو الصبغ ماشي - 00:18:27

يعني حاولت ان انا ايه اختصر لكن آآ هو احنا ليه قلنا الكلام ده علشان هو ذكر فيه حديث الباب اصلا اللي هو اصلا فيه بيان المغفر يعني قال عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه مغفر - 00:18:49

فقليل له هذا ابن خطل متعلق باستار الكعبة قال اقتلوه. فاحنا كنا بنبين بس ايه التفصيل ده علشان نعرف مين ابن خطل؟ وليه النبي عليه الصلاة والسلام ايه امر بقتله - 00:19:09

طيب - 00:19:25